

الدر المنثور

تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم قال : لا تقاتلوا إلا من قاتل ولم يعط الجزية ومن أدى منهم الجزية فلا تقولوا لهم إلا حسنا .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن قال : بلا اله إلا ا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان بن حسين في الآية قال التي هي أحسن قولوا آمنا بالذي أنزل إلينا إليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون فهذه مجادلتهم بالتي هي أحسن .
وأخرج أبو داود في ناسخه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الانباري في المصاحف عن قتادة ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن قال : نهى عن مجادلتهم في هذه الآية .

ثم نسخ ذلك فقال قاتلوا الذين لا يؤمنون با ولا باليوم الآخر .
ولا مجادلة أشد من السيف .

وأخرج البخاري والنسائي وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة Bه قال : كان أهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول ا صلى ا عليه وآله " لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون " .
وأخرج عبد الرزاق والفريابي وابن جرير عن عطاء بن يسار Bه قال : كانت اليهود يحدثون أصحاب النبي صلى ا عليه وآله فيسبحون كأنهم يعجبون فقال رسول ا صلى ا عليه وآله " لا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون " .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف وابن سعد وأحمد والبيهقي في سننه عن أبي نملة الانصاري Bه أن رجلا من اليهود قال لجنارة : أنا أشهد أنه تتكلم .

فقال : رسول ا صلى ا عليه وآله " اذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا : آمنا با وكتبه ورسله فان كان حقا لم تكذبوهم وان كان باطلا لم تصدقوهم " .

وأخرج البيهقي في سننه وفي الشعب والديلمي وأبو نصر السجزي في الابانة عن جابر بن عبد ا Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " لا تسألوا هل الكتاب عن